

# إيران: المفاوضات في هذه المرحلة بمثابة الاستسلام لذا فإننا نقول لها «لا» حاسمة

## ظريف: بولتون ونتنياهو قتلوا اتفاق باريس لعام ٢٠٠٥ والآن جراً الرئيس الأميركي لقتل الاتفاق النووي



وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف (رويترز - أرسيف)

دعا وزير الخارجية الإيراني المجتمع الدولي لاستخلاص العبر من تقويض الاتفاقات النووية الدولية مع إيران على أيدي العنصرين الإسرائيلي والأميركي في ما يصفه ظريف بـ«الفريق ب».

وكتب ظريف عبر تويتر أمس: «مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي جون بولتون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قتلوا اتفاق باريس بين الترويكا الأوروبية وإيران عام ٢٠٠٥ عبر إصراهما على وقف تخصيب اليورانيوم تماماً. ماذا إن «الفريق ب» زادت إيران التخصيب بـ١٠٠ ضعف بحلول عام ٢٠١٢».

وكانت طهران، قد وافقت بمقتضى اتفاق باريس نهاية عام ٢٠١٥، على وقف عمليات التخصيب في منشآتها النووية طوعاً إلى حين التوصل مع الترويكا الأوروبية إلى حل كامل للأزمة، بما في ذلك مساعدة إيران في برنامجها النووي المدني.

وتابع ظريف: «والآن، بولتون ونتنياهو استملا الرئيس الأميركي دونالد ترامب لقتل الاتفاق النووي لها وراء ظهر الوهم. إن «الفريق ب» لم يستخلص أي عفر، لكن على المجتمع أن يفعل ذلك».

جاءت هذه التصريحات متتابعة لما أشار إليه ظريف في تغريدة سابقة، حيث كتب: «الفريق ب» قد أوهم ترامب بأن إنهاء الاتفاق النووي عن طريق الإرتباك الاقتصادي يمكن أن يهدد الأرضية للتوصل إلى اتفاق أفضل. وعندما اتضح أنه لا إمكانية للتوصل إلى صفقة أفضل، فإنهم باتوا يطالبون بشكل مثير للسخرية بالتزام إيران الكامل بالاتفاق النووي». وأضاف: «هناك سبيل للخروج من هذا الوضع، ولكن ليس عندما يكون «الفريق ب» يده زمام الأمور. وأطلق ظريف تسمية «الفريق ب» على

أربعة ساسة، يعتبرهم رموز القوى المعادية لإيران، وهم بولتون ونتنياهو وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وولي عهد الإمارات محمد بن زايد. في غضون ذلك أشار رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري أمس إلى نكت العهد من أميركا وأوروبا في قضية الاتفاق النووي وقال: إنه ورغم نكت العهد من جانب أوروبا إزاء الاتفاق النووي إلا أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية صبرت عاماً وسمحت بأن تطمئن جميع الشعوب وحكومات العالم إلى أننا ملتزمون بتعهداتنا.

### ترايب وماكرون يبحثان الملف النووي الإيراني هاتفياً

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب بحث هاتفياً مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون الملف النووي الإيراني. فيما أوفد ماكرون كبير مستشاريه إلى طهران أسس لتخفيف حدة التوتر. وقالت الرئاسة الأميركية إن الرئيس ناقشا الجهود الجارية لضمان عدم حيازة إيران السلاح النووي ولوضع حد لسلوها المزعج للاستقرار على حد تعبيرها. من جهة ثانية، أعلنت باريس أن إيمانويل بون المستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي سيزور إيران بهدف التخفيف من حدة التوتر. وقالت الرئاسة الفرنسية: إن بون سيسعى لإيجاد عناصر تسهم في الحد من التوتر مع خطوات يجب اتخاذها قبل الـ١٥ من الشهر الحالي من دون أن تقدم مزيداً من التوضيحات. ويجب الذكر أن مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيعد اجتماعاً طارئاً اليوم الأربعاء بناء على طلب واشنطن لعرض ما سمته «انتهاكات إيران للاتفاق النووي». وعلقت بعتة إيران في الوكالة أنها لمحة مرة، أن طلب واشنطن قد يفتح الباب على وحي التي تقضه بخروجها منه بصورة غير قانونية وأحادية.

### أميركا وإعلانات الانسحاب الكاذبة

ميسون يوسف

في أكثر من مرة وأكثر من محطة أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه بصدد الانسحاب من سورية وخروج قواته منها بعدما صرح على حد زعمه بأنه أنجز المهمة وقضى على داعش، وفي كل مرة كان يصدر وعداً أو إعلاناً كان المراقبون يسجلون تصرفات ميدانية تعاكس مضمون الإعلان، ومن هنا نشأت مقولة الصراع الأميركي الأميركي بين مؤسسة الرئاسة بقيادة ترامب والدولة العميقة المتشككة من مؤسسات وكيانات رسمية وغير رسمية ينجح الكثير من المراقبين للقول: إنها هي الحاكم الفعلي أميركا بخلاف الظاهر الذي يقول إن الحكم بيد الرئيس. اليوم وفي ظل ما يريده ترامب من مقولة القضاء على داعش في سورية والإحياء بأن الانسحاب العسكري الأميركي ينبغي أن يحصل، نجد القوات الأميركية المحتلة تمارس على الأرض السورية ما يوحى بأن لديها برنامج إقامة طويلة وأنها بصدد تنفيذ المزيد من الخطط العدوانية ومواصلة الاحتلال وتشجيع الإرهاب والاستثمار به. ففي الأيام المنصرمة شهدت منطقة التنف السورية المحتلة مناورات عسكرية أميركية تجري لأول مرة منذ بدء الاحتلال الأميركي للمنطقة تلك، وقد شاركت في المناورات قوى أميركية متمركزة في قاعدة التنف وقوى استقدمت من خارج المنطقة لهذه الغاية وشمل النطاق الجغرافي للمناورات مناطق حزام الركبان الذي تتخذ فيه أميركا سوريين مدنيين رهائن بيدها لتثبث بهم عبر منعهم من العودة إلى ديارهم في المناطق الآمنة التي أعاد إليها الجيش العربي السوري أمناً. لقد توقف المراقبون ملياً عند هذه المناورات في منطقة التنف المحتلة ورأوا فيها نية أميركية لاستئناف الاستثمار في الإرهاب في سورية والعراق عبر إعادة تعزيز قدرات داعش الإرهابية وحمايتها في إعادة تنظيم خلاياها وإطلاق عمليات إرهابية من نمط جديد تستهدف فيها سورية والعراق، وهذا ما سيكون محل تحدي جديد ستواجهه الدولتان اللتين ستجدان الخطر مجدداً داهماً ويستشعران أهمية إطلاق المقاومة الفاعلة ضد الإرهاب والاحتلال الأميركي يريعا.

### طالبان وخصومها الأفغان يتفقون على «خريطة طريق للسلام»

تعهدت نحو ٧٠ شخصية أفغانية تمثل كلاً من حركة «طالبان» والحكومة والمعارضة والمجتمع المدني، في ختام محادثات سلام استضافتها الدوحة خلال اليومين الأخيرين، بإعداد «خريطة طريق للسلام» وللوصول إلى هذا الهدف وعد المندوبون الأفغان بالحد من العنف والعمل على عودة المهجرين ورفض تدخل القوى الإقليمية في الشؤون الداخلية الأفغانية، حسبما جاء في البيان الختامي الصادر عن الاجتماع. كما تعهد المشاركون بـ«ضمان حقوق المرأة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والثقافية، وفقاً للإطار الإسلامي والقيم الإسلامية». وكان الموقف الخاص القفري لشؤون مكافحة الإرهاب مطلق القاطن قال لوكالة «فرانس برس»، الإثنين إن «تقدماً تحقق» خلال المحادثات، وأضاف: «لقد فوجئنا بجدية الطرفين والتزامهما بالعمل على إنهاء هذا النزاع». وعلى هامش محادثات السلام هذه أجرى ممثلو «طالبان»، محادثات منفصلة في الدوحة مع المبعوث الأميركي الخاص إلى أفغانستان زلمي خليل زاي لبحث سبل التوصل لاتفاق يتيح انسحاب القوات الأميركية مقابل عدد من الضمانات. ومثلت محادثات الدوحة محاولة جديدة لتحقيق اختراق سياسي، حين تسعى الولايات المتحدة لإبرام اتفاق مع «طالبان»، في غضون ثلاثة أشهر لبدء سحب جنودها قبل أيلول، موعد الانتخابات الأفغانية. ومحادثات الدوحة هي ثالث لقاء من النوع بين «طالبان»، وسياسيين أفغان عقب اجتماعين مماثلين عقدا في موسكو في شباط وآيار الماضيين.

### الوفد الأمني المصري في جولة محادثات جديدة حول التهدئة والمصالحة

## إسرائيل أتلقت ٢,٥ مليون شجرة في الضفة وتجبر السلطة على دفع ٢٠٠ مليون دولار للمستوطنين



فلسطيني أثناء تظاهرة في قرية كفر قدوم في الضفة الغربية (رويترز - أرسيف)

تقويض أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس ١٢ فلسطينياً في مناطق متفرقة من الضفة الغربية. إلى ذلك أصيب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي غرب مدينة جنين في الضفة الغربية. ونقلت وكالة وفا عن أبو رديته التأكيد على تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه وتوابته الوطنية وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وتقلت وكالة وفا عن أبو رديته تصفيته أي مخططات استعمارية تستهدف تصفية القضية الفلسطينية سنوياً بالفشل وإن (لا) الفلسطينية التي أفضلت ورشة الخاتمة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. ومثلت محادثات الدوحة محاولة جديدة لتحقيق اختراق سياسي، حين تسعى الولايات المتحدة لإبرام اتفاق مع «طالبان»، في غضون ثلاثة أشهر لبدء سحب جنودها قبل أيلول، موعد الانتخابات الأفغانية. ومحادثات الدوحة هي ثالث لقاء من النوع بين «طالبان»، وسياسيين أفغان عقب اجتماعين مماثلين عقدا في موسكو في شباط وآيار الماضيين.

في الضفة الغربية. وقال منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور لوكالة وفا: إن قوات الاحتلال اقتحمت خربة بيروق شمال شرق يطا وهدمت منزل عائلة فلسطينية مكونة من ٨ أفراد. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت أمس الأول بلدة بيت أمر شمال الخليل وهدمت منزلاً. بدورها جددت وزارة الخارجية الفلسطينية مطالباتها المجتمع الدولي بالخروج من صمته ووقف مخططات الاحتلال الإسرائيلي الاستعمارية وجرائمه بحق الشعب الفلسطيني. وتقلت وكالة وفا عن الخارجية إدايتها بيان إقدام عضوات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال على تجريف ٢٤ دونماً من أراضي الفلسطينيين شرق مدينة الخليل وإعلان سلطات الاحتلال مخططاً لشرق طرق استيطانية ضخمه جنوب القدس المحتلة لربط الكتل الاستيطانية ببعضها البعض مؤكداً أن ما يجري على الأرض من إجراءات استعمارية توسعية يهدف إلى

لعائلات المستوطنين. على صعيد آخر علمت «الوطن» من مصادر فلسطينية أن الوفد الأمني المصري سيصل الأراضي الفلسطينية المحتلة نهاية هذا الأسبوع لمناقشة ملفات تتعلق بالمصالحة والتهدئة بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال. وأشارت المصادر إلى أن حركة فتح طالبت الوفد الأمني قبل وصوله أن يلتزم حركة حماس باتفاق المصالحة عام ٢٠١٧ على أساسه يتم حل بقية الملفات. ولفت مسؤولون فلسطينيون إلى أن الوفد الأمني المصري سيركس جهوده في هذه الجبهة من المحادثات على تثبيت التهدئة في قطاع غزة بين الاحتلال والمقاومة الفلسطينية على قاعدة التفاهات السابقة التي تلصق الاحتلال من بوجوها كافة ويماطل في تنفيذها، مما يهدد بنية الاحتلال شن عدوان جديد على قطاع غزة وخاصة في ظل تصاعد لهجة تهديدات الاحتلال. هذا واقتمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي شمال شرق بلدة يطا جنوب مدينة الخليل

### مقتل جنديين تركيين بعمليه لـ«العمال الكردستاني»

## نظام اردوغان يصدر مذكرات اعتقال بحق ١٧٦ عسكرياً

أصدرت سلطات النظام التركي أمس مذكرات اعتقال بحق ١٧٦ عسكرياً في إطار حملة الاعتقالات التي تنفذها بحق معارضي سياسات رئيس النظام رجب طيب اردوغان بذريعة محاولة الانقلاب التي جرت في تموز ٢٠١٦. وأعلن مكتب الادعاء العام في اسطنبول أمس أن السلطات التركية أمرت بالقبض على ١٧٦ عسكرياً للأشغال في شبكية تؤكد أنقرة أنها وراء محاولة الانقلاب قبل ثلاث سنوات. ونقلت «رويترز» عن بيان لكتب الادعاء قوله: إن «من بين العسكريين الصادرة بحقهم أوامر الاعتقال ضابطا برتبة كولونيل واثنين برتبة لفتنانت كولونيل وخمسة برتبة ميجر وسبعة برتبة كابتن و١٠٠ برتبة لفتنانت في عملية تشمل الجيش والقوات الجوية والبحرية». وتتهم أنقرة فتح الله غولن رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة، بأنه العقل المدبر لمحاولة الانقلاب في ١٥ تموز عام ٢٠١٦، على حين ينفي غولن أي صلة له بالأمر. وخلال السنوات الثلاث التالية للانقلاب الفاشل، سجن تركيا أكثر من ٧٧ ألف شخص لحين محاكمتهم واتخذت قرارات فصل أو إيقاف عن العمل بحق نحو ١٥٠ ألفاً من العاملين في الحكومة والجيش ومؤسسات أخرى. وانتقد حلفاء تركيا في الغرب وجماعات حقوق الإنسان حجم الحملة الأمنية القمعية الضخمة للنظام التركي، معتبرين أن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان يتخذ من محاولة الانقلاب ذريعة لسمق المعارضة في البلاد. وتقول أنقرة إن الإجراءات الأمنية ضرورية لجسامة الخطر المحدق بتركيا وتعهدت بالقضاء على شبكة غولن، وتطالب واشنطن بتسليمه. وفي سياق آخر لقي جنديان تركيان مصرعهما وأصيب ثالث بجروح بعمليه نفذها عناصر من حزب العمال الكردستاني في ولاية هكاري جنوب شرقي تركيا. وذكرت وزارة الدفاع التركية أن الجنديين قتلوا إثر استهداف مركبتهم، مؤكداً استمرار العمليات الأمنية ضد «العناصر الإرهابية في المنطقة». وتصنف تركيا «العمال الكردستاني» تنظيمياً إرهابياً. وتقول إن عملياتها العسكرية ضد التنظيم وملاحقة أنصاره داخل البلاد وشمال العراق، تأتي رداً على هجماته التي تستهدف بها المدنيين وعناصر الأمن والجيش.

### أحكام بالسجن على ثلاثة من إرهابيي «داعش» في روسيا

## لافروف: البنية العسكرية للناتو تقترب من حدودنا والوضع مختلف عما كان عليه عام ٢٠١١

أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن الأمن الأوروبي الأطلسي يشهد حالة من الأزمة، معتبراً أن هذا الأمر ناجم عن أنشطة الناو وبيتها اقتراب بنيتها العسكرية من حدود روسيا. وقال لافروف: «في تصريح صحفي أدلى به أمس الثلاثاء عقب مشاركته في اجتماع لدول منظمة الأمن والتعاون في أوروبا عقد بسنلوقا: «تمت مناقشة ظروف الأزمة التي يشهدها في الوقت الراهن الأمن الأوروبي الأطلسي، وأتمت تعلمون ما هي الظروف التي تؤثر في هذا الواقع، وهي استمرار تنمية الناو لبعضلاته العسكرية واقتراب بنيتها العسكرية من الحدود الروسية والمطالبة بزيادة الميزانيات العسكرية دون أي مراجعة، لاسيما أنها أكبر لدى دول الناو ٢٠ مرة من إنفاق روسيا في هذا المجال». وأضاف لافروف: «وبالمبع تعرض هذا الوضع للتأثير في ظل ما حدث لمعاهدة نزع الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى، والتي تفقد وجودها بسبب الإجراءات الأحادية الجانب من قبل الولايات المتحدة ورفضها حتى دراسة التوضيحات التي كنا مستعدين لتقديمها، وهم جعلوا المقترح بتنظيم عرض مفصل لهذه الأسلحة أمامهم والرد على أسئلتهم». وأضاف لافروف إلى أن «مثل هذه الإذاعات أصبحت أسلوباً عادياً لإدارة الأزمة حالياً، مفضياً: «لا اعتقد أن هذا الأمر يزيد من

### ترايب يهاجم الإعلام الأميركي مجدداً ويصف قناة فوكس نيوز بـ«الكاذبة»

## واشنطن تقر صفقة سلاح مع تايوان.. والصين تعرب عن «مخاوفها الجدية»

أعلن البنتاغون أن وزارة الخارجية الأميركية وافقت على بيع تايوان أسلحة بقيمة ٢.٢ مليار دولار تشمل دبابات «إبرام» وصواريخ «ستينغر». وقالت «وكالة التعاون الدفاعي الأمني» التابعة لوزارة الدفاع الأميركية في بيان لها إنها أخضرت الكونغرس لهذه الصفقة التي تشمل بالدرجة الأولى ١٠٨ دبابات من طراز إم٢٠١٣ تي «إبرام» و٢٥٠ صاروخ أرض-جو قصيرة المدى، وصواريخ «ستينغر» المحمولة على الكف وأكثر من ١٥٠٠ صاروخ مضاد للدبابات من طراز «جافلين» و«تاو» فيما لدى الكونغرس مهلة ٣٠ يوماً للاعتراض على هذه الصفقة، وهو أمر غير مرجح إطلاقاً. وكانت تايوان قد أعلنت مطلع حزيران أنها طلبت رسمياً من الولايات المتحدة بيعها هذه الأسلحة بهدف تحديث جيشها وتعزيز قدراتها الدفاعية أمام الصين. وأعربت بكين عن «مخاوفها الجدية» من هذه الصفقة، والمضرة لقرارها بيع أسلحة لتايوان، وأن تلتزم مبدأ «الصين الواحدة». وتعتبر الصين تايوان جزءاً لا يتجزأ من أراضيها ويحكم الجزيرة نظام مناسف بعد سيطرة الشيوعيين على الحكم

في الصين القارية عام ١٩٤٩، في أعقاب الحرب الأهلية الصينية. وقطعت واشنطن علاقاتها الدبلوماسية مع تايبيه في ١٩٧٩، لكنها تبقى أقوى حلفائها والمصدر الأول لتزويدها بالسلاح. وفي السنوات الأخيرة تقادت واشنطن إبرام صفقات سلاح كبيرة مع تايوان خشية إشارة غضب الصين، لكن الرئيس دونالد ترامب الذي انخرط في حرب تجارية واسعة النطاق مع الصين، أبدى استعداداً أكبر لتعزيز العلاقات مع تايوان ويصعب أنظمة تسليح متطورة. في سياق آخر شن الرئيس الأميركي دونالد ترامب من جديد هجوماً حاداً على الإعلام الأميركي واصفاً إياه بـ«الكاذب»، لكن المرة خصص قناته الفضل «فوكس نيوز»، معتبراً أنها «أسوأ» من قناة «سي إن إن». ونشر ترامب على حسابه في «تويتر»، سلسلة تغريدات ذكر فيها أن «متابعة مذهي أيام العطلة في فوكس نيوز أسوأ من متابعة سي إن إن الكاذبة ورئيس تحرير النشرة الإخبارية في قناة إن بي سي براين ويليامز». وقال ترامب: إن «فوكس نيوز بعد أن فشلت في الحصول على حق بث مناظرة بين المرشحين عن الحزب

الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية المقبلة بدأت تميل إلى الديمقراطية في محاولة لاسترضائهم». وانتقد ترامب بشدة قرار «فوكس نيوز» بتوظيف إعلامية أقلت من «سي إن إن» لمنحها منافسة في الانتخابات السابقة هيلاري كلينتون قائمة الأسئلة قبيل مناظرتها معه. وأشار إلى أن تغريدات ترامب جاءت بعد ساعات من بث وكانت ملاسمة حادة جرت بين ترامب ومراسل شبكة «سي إن إن» جيم أكوستا خلال مؤتمر صحفي عقده البيت الأبيض في تشرين الثاني الماضي تعليقا على نتائج انتخابات التجديد النصفي للكونغرس أصدرت الشبكة إثره بيانا أعربت فيه عن احتجاجها على ما تعرض له مراسلها.

ويهاجم ترامب بشكل مستمر وسائل الإعلام الأميركية والإعلاميين أيضاً في سياق مواقف التي تتميز دائماً بالحدة والعصبية والتهم على مختلف الجهات. (أ ف ب - روسيا اليوم - سانا)